أسباب التسرب الدراسي لدى الشباب " الذكور " من التعليم الجامعي وكليات التعليم العالي من وجهة نظرهم أنفسهم بمدينة بنغازي

إيناس موسى عبد العاطي موسى
جامعة بنغازي / كلية التربية / المرج / قسم معلم فصل / تخصص أصول التربية

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء تسرب الشباب " الذكور " من الدراسة الجامعية والمعاهد العليا بمدينة بنغازي ، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة الصف الثالث من الثانوي " العلمي / الأدبي " موزعين على 16 مدرسة من محافظات بنغازي ، وكانت عينة الدراسة 277 طالب ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة ، واستخدمت استبانة قامت بأعدادها تتكون من 20 فقرة كأداة للدراسة ، وخلصت الدراسة بنتائج ، أن من أهم أسباب ترك الدراسة هي الالتحاق بسوق العمل للحصول على المال بنسبة عالية 100% بالترتيب الأول والرسوب المتكرر يفقد الرغبة في التعليم ،و أن الشهادة الجامعية بوقتنا الحالي لا تصلح ،و أن فرص الشباب في الخروج أكبر من البنات ، لا يوجد تشجيع وتوجيه للطالب ،و المشاكل الأسرية لها تأثير كبير في ترك الدراسة ، انخفاض المستوى المعيشي ، انحلال الأخلاق أو سوء الرفقة ، تتمثل هذه الفقرات الأكثر نسب ومن ثم من الفقرة 9 إلى 14 بدائل محايدة في الإجابة ، ومن 15 إلى 20 بدائل غير موافقة وتحصلت على تكرارات ونسب ضعيفة ، وكانت التوصيات والمقترحات : الحاجة إلى إعداد برامج إرشادية وتوعوية للطلاب لإعدادهم لدخول الجامعة ، وكذلك التعاون مع الجهات ذات الصلة بالتعليم التقني بشأن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض ، و تفعيل دور الأنشطة اللاصفية مثل الرياضة والرحلات العلمية داخل الجامعة تشجيعاً لهم وتشويقهم نحو بيئة الجامعة ، و الحرص على وجود الأخصائي النفسي الاجتماعي ودوره الفعال في توجيه وحل مشاكل الطلبة وإعداد حصص يوضح فيها لهم بأهميتهم للمجتمع

الكلمات المفتاحية: التسرب، الطلاب " الذكور، التعليم العالي الجامعة والمعاهد العالية.

المقدمة

تهتم جميع دول العالم بالتعليم بشكل عام وخصوصاً التعليم العالي الذي يعتبر أداة التنمية، وبه يكون تطور الكفاءات والقدرات البشرية، وهو ما يعتمد علية في خلق فرص التنمية للأفراد، وبالتالي تلبية احتياجات الفرد والمجتمع، والعمل على تأهيل وتطوير الكوادر البشرية بالمهارات اللازمة، للتعامل مع كافة المتغيرات التي يشهدها العصر (العتيبي، 2016).

يعتبر التعليم العالي قمة الهرم التعليمي ويضم داخل مؤسساته أعداد هائلة من خيرة الشباب وينتظر من هذا التعليم الكثير في إعداد الكوادر البشرية عاليةُ المستوى لكافة قطاعات العمل والإنتاج والمشاركة في التنمية الشاملة ويمثل طلبة الجامعات الثروة البشرية المتميزة في المجتمع، وتعتبر خسارة هذا الشباب خسارة للبلد، وتعتبر مسألة أو مشكلة

ترك الكلية وعدم إتمام الدراسة الجامعية أو عدم المواصلة في أي من كليات التعليم العالي، مسألة ذات أبعاد إنسانية وأعباء اجتماعية وتكاليف اقتصادية وتبعات إدارية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (فرعين، 1999) فقد أصبح التعليم العالي أكثر أهمية كجزء رئيسي من الصورة العامة لكل فرد وبالتوازي مع ذلك أصبحت الدراسة الجامعية أكثر سهولة ايضاً من حيث عدد المؤسسات التعليمية والتسهيلات التي تقدمها الدول لطلابها كي يتموا دراستهم الجامعية، باعتبارها قاعدة انطلاق للتعليم الجامعي في المستقبل (العدوان، 2008).

فالتعليم هو القطاع الذي يجسد الواقع الحضاري للأمم والشعوب مما يجعل على عاتق المنظومات التربوية مهمة أساسية من أجل خدمة المجتمع والارتقاء به وتمثل بعض السلوكيات التي يمارسها طلبة المدارس تحدياً لتلك المنظومات التربوية مما يجعلها ظاهرة تؤثر على العملية التعليمية ، ويصبح المجتمع بكل مكوناته معنياً بهذه الظاهرة ، خاصةً في هذا العصر والذي يركز على الاستثمار في الرأسمال البشري ولعل هذه السلوكيات

ظهرت نتيجة التطورات العلمية والطفرة الحضارية في مختلف المجالات وقد أشارت دراسة (الهادي ، 2010) إن التعليم أصبح من أهم العوامل التي تحدد بشكل أو بأخر سبل الفرد في تحقيق النجاح والتقدم في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية ، حيث لم يعد ينظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط بل أصبحت استثماراً يرجى من ورائه المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وللفرد نفسه ، ونظراً لأهمية هذه المرحلة فإن انقطاع الطلبة عن المدرسة قبل انتهاء المرحلة الدراسية سيعود عليهم بالضرر في حياتهم المستقبلية ، حيث إن مشكلة الانقطاع عن المدرسة تمثل الخطوة الأولى التي تؤدي إلى الوقوع في الانحراف (عطوان وحماد و البهبهاني ، 2009) ، وهذا ما تحاول تسلط الضوء عليه هذه الدراسة ، معرفة أسباب تسرب الطلاب الشباب " الذكور " عن الدراسة بالجامعة ، ووضع بعض الحلول والمقترحات لتشجيع الشباب على الدراسة الجامعية.

إن التربية والتعليم والتأهيل العلمي والعملي هي قضايا أساسية في حياة الإنسان ، ففاقد التربية الصالحة فرداً يتحول إلى مشكلة وخطر على نفسه وعلى مجتمعه ، كما إن الفرد الذي لا يملك القسط الكافي من التعليم والمعرفة التي يحتاجها في الحياة ، هو جاهل يضر نفسه ومجتمعه ، ولا يمكنه أن يساهم في بناء حياته ومجتمعه بالشكل المطلوب من الإنسان في هذا العصر ، وتأتي مشكلة ترك الدراسة في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية و الجامعية كإحدى المشكلات الكبرى التي عرضت ولا زالت تُعرض مستقبل الشباب للخطر فهي تدفعهم إلى البطالة والتسكع و اقتراف الجرائم وهذا ما أكدته مقالة الأستاذة (الكندري ، 2017) عن طلبة الكليات والتسرب الدراسي في الكويت ، على أن ترك الدراسة الجامعية ولجوء الطلبة للتفرغ والتسكع يجعله ينحرف عن المسار الصحيح لبناء مستقبله وحياته ، و أن من أسباب التسرب الجامعي هو العديد من الأسباب منها عدم معرفة الطالب كل التخصصات والمجالات بالجامعة فتجده متخبط مما يؤدي لترك الدراسة والمستوى المعيشي ، والوعي التعليمي لدى الأسرة سبب يؤثر كذلك .

تعتبر معضلة ترك الدراسة الجامعية معضلة كبرى على الطلاب ، والنظام التعليمي والمجتمع بأسره ، حيث أنه يقف في وجه تطلعات الطلاب العلمية وطموحاتهم مما يترتب علية أثار نفسية ، لقد أشارت جريدة الوطن الكويتية إلى أهمية هذا الموضوع في تحقيق قام به (الجعبري، 2017) المتابع للعملية التعليمية في جميع مدارس الدولة الكويتية على التسرب التعليمي لدى الطلبة الذكور وأن أعداد الذكور في نقصان دائم ، وأكد ايضاً (الجريسي، 2008) في كتابه انحراف الشباب ، على إن العديد من الشباب السعودي ويتزايد عددهم في العزوف عن الدراسة و عدم متابعة الدراسة الجامعية ، وأكدت دراسة (العتيبي، 2016) على معرفة سبب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية حتى تفيد نتائجها المسؤولين في الجامعة لحل هذه المعضلة .

قد يقع التسرب نتيجة لعدةُ أسباب وليس لسبب واحد وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة (المطيري،2013)، ودراسة (بافطوم، 2012) التي كانت تهدف لمعرفة أسباب التسرب الجامعي للطلاب، وفي هذه الدراسة يحاول الباحث إلقاء الضوء على الأسباب التي تجعل الشباب الذكور ترك الدراسة الجامعية واللجوء إلى حلول بديلة لها، وهذا ما تحاول الدراسة هنا الوصول إليه ، وهو معرفة الأسباب التي تجعل الطلبة " الذكور " ترك الدراسة الجامعية وعدم إتمامها .

أهمية الدراسة:

يعد التعليم العالي الأساس في ارتقاء المجتمعات وتطورها ، ويحدد سمات مستقبل كل مجتمع ومكانتهُ في خريطة العالم العلمية ، وفق جودة أدائهُ ومخرجاتهُ المؤهلة ، لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، لذا تحظى هذه الدراسة أهمية من أهمية التعليم نفسه والموضوع الذي تدرسه بصفه خاصة ، وتحديداً للكشف عن مدى انتشار كل من ظاهرة التسرب والرسوب " للشباب الذكور " في الجامعات الليبية ومعرفة العوامل التي تقف وراء وجود هذه الظواهر في التعليم العالي وخاصةً في مرحلة التعليم العالي حيث أن فشل الطلاب يكون بعد اجتيازهم مرحلة الثانوية مما يقضي على أمالهم وطموحاتهم المستقبلية والتي تسعى الدولة إلى تحقيقها وبلوغها من خلال التعليم العالي.

وتنبع أهمية الدراسة أيضاً من عدة محاور:

1 ـ تُلقي الدراسة الضوء على أسباب التسرب من وجهة نظر الطلاب.
2 ـ النتائج والمقترحات قد تفيد المسؤولين في الجامعة أو التعليم العالي لحل هذه المعضلة.
3 ـ توفير بعض المعلومات لأصحاب القرار في الجامعات والمخططين التربويين الذين يضعون السياسيات من أجل ضبط عملية تسرب الطلاب ورسوبهم من الجامعة.

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي وهو:
التعرف على أسباب انقطاع التسرب الدراسي لدى الطلاب " الذكور " عن الدراسة الجامعية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة التسرب الجامعي مشكلة تؤرق القائمين على التعليم في الجامعات خاصة الطلبة الذكور ، عددهم يتناقص ومستمر في النقصان ، مما يجعل من نسبة مخرجات التعليم العالي في نسبة غير مرضية بالنسبة لوزارة التعليم العالي ولسوق العمل في المجتمع ، ونحن هنا لسنا بضد دراسة الإناث وكثرة عددهن ولكن الفرق بين عدد الطالبات وعدد الطلبة كبير جداً ، فقد أشار(النعيمي، 2018) بدراسته للعوامل المنبئة بتسرب الطلبة ورسوبهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام أسلوب الانحدار اللوجستي ، وعدم التحاقهم بأي جهة تعليمية أخرى مما يؤدي إلى زيادة الانحراف ، وتعاني غالبية الدول العربية من هذه المشكلة فقد أكدت جريدة البيان من الإمارات العربية في مقاله قام بها (خروب ، 2011) عن تسرب الجامعيين قضية تعليمية تؤرق المسؤولين ، عن هذه القضية وأهميتها ، التي كانت تناقش الأسباب التي تقف وراء تسرب الطلبة الجامعين و المحاولة لوضع الحلول و تقديمها للجامعات للحد من هذه المشكلة ، خاصةً في سَنتهم الأولى ، وكانت إحدى الدراسات بالكلية الصادرة عن إمارة دبي قد كشفت عن 27% فقط من الذكور المواطنين يلتحقون بالتعليم العالي مقارنة بأكثر من 70% من الإناث هذا سبب كافي للقلق على مخرجات التعليم في الإمارات ، وهناك قلق كبير في دولة المغرب من أزمة وارتفاع المتسربين من الجامعات الأمر الذي يتطلب العمل على إصلاح النظام التعليمي وخصوصاً في المرحلة الثانوية ما يُسهل على الطلاب متابعة الدراسة الجامعية ، و هذا ما صرح به وزير التعليم المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي في دولة المغرب العربي إدريس اوعويشه في صحيفة العربي الجديد من مقالة (نجدي ،2021) الرباط ، 5 يناير ، 2021 ، حيث قال أن 13 % من الطلاب فقط هم من يحصلون على شهادة الإجازة خلال ثلاث سنوات و 17 % ينقطعون عن الدراسة الجامعية الأولى ، إلى جانب هذه الإحصائية تجعل الانقطاع عن التعليم نقطه سوداء في منظومة التعليم في المغرب ، ولقد أشارت الكثير من المؤتمرات و أوراق البحث العلمية على الإصلاح في منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا على أهم التحديات التي تواجه التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا ، ولكن لم تتطرق بالإشارة إلى إحصائيات ومخرجات التعليم بالنسبة لجنس الذكور ، لهذا تدور مشكلة البحث للتعرف على الأسباب التي تجعل الطلبة " الذكور " يتركون الدراسة الجامعية دون الالتحاق لجهة تعليمية أخرى .

مصطلحات الدراسة:

التسرب الدراسي للطالب الجامعي، عرفه مبارك وآخرون: بأنه انقطاع الطلاب عن الحضور للجامعة لفترات متقطعة أو بصفة دائمة قبل التخرج وعدم العودة مرة ثانية (مبارك والحارث وكيس، 2000).

التعليم العالي:

وهو المرحلة الثانية من التعليم وهي على عكس المرحلة الأولى فهي تعتبر أمر اختياري على الطالب وينقسم الخيار إلى التعليم الجامعي، وتعليم المعاهد العليا.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة الأسباب التي تؤدي بالطالب ترك الدراسة وعدم الاستمرار بالتعليم الجامعي.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2019 ميلادي.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الثانوية بمدينة بنغازي.

الإطار النظري للدراسة:

يواجه التعليم الجامعي العديد من التحديات والمتغيرات الآنية والمستقبلية، تلك التحديات تتنوع ما بين تحديات موجودة بالفعل، وتحديات من المتوقع حدوثها فهي مازالت تتجمع في سبيلها للتشكل والتبلور، وهناك تحديات أخذت طريقها إلى التشكل بالفعل، مما يستلزم ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي وتحسينه لما له من أهمية كبرى ومحورية في تحسين اقتصاديات الدول والتنافسية على المستوى الدولي.

عرف (المطيري ، 2013) التسرب هو صورة الفقد التربوي في المجال التعليمي من خلال ترك الطالب الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة ، مما يمثل إهدار لطاقات المجتمع المستقبلية ، وعرفه (بافطوم ، 2010 ، 788) بأنه انقطاع الطالب عن الدراسة في مرحلة معينة من الدراسة قبل إتمام الدراسة فيها ، وعرفه (العدوان ، 2008 ، 93) هو انقطاع الطالب بين المراحل التعليمية المختلفة وهو ما يطلق عليه أسم الانقطاع المرحلي أي ان الطالب ينقطع عن الدراسة بعد الانتهاء من مرحلة دراسية معينه وقبل البدء بمرحلة دراسية أخرى جديدة ، وهنا أشارت (البحري ، 2014) في دراستها أن الانقطاع عن الدراسة يتمثل في ثلاثة أنواع :

النوع الأول عدم الالتحاق: هو الطالب الذي نجح من الصف الثانوي ولم يلتحق بمستوى دراسي ثاني متقدم ولم يحصل على شهادة رسمية رغم توفر المؤهلات والإمكانات النظامية والتربوية له.

النوع الثاني التسرب: وهو الطالب الذي سجل نفسه بمستوى دراسي معين وغادره دون الحصول على شهادة رسمية خلال السنة الدراسية لسبب معين.

النوع الثالث الفصل: أن يكون الطالب مرغماً على ترك الدراسة أثر الفشل والتأخر الدراسي أو لأسباب أخلاقية تربوية.

وقد أشارت العديد من الدراسات أن مشكلة الانقطاع عن الدراسة لا تعود للطالب وحده ، إنما هناك العديد من الأسباب تتعداه إلى المجتمع بشكل عام ، وقد بذلت حكومات التربية والتعليم التي تواجه هذه المشكلة للتغلب على هذه المشكلة الهدر أو الفاقد التعليمي من خلال توفير كوادر متخصصة تتمثل في الإخصائي النفسي والاجتماعي حيث يعملان على تقديم الدعم والمساندة للطلبة من خلال تقديم برامج توعوية للطالب (دراسة قام بها المركز الوطني للتوجيه المهني ، 2016) بسلطنة عُمان حول الانقطاع الدراسي لدى الطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويشير (الجريسي ، 2008) في كتابه انحراف الشباب ، الذي يبحث عن الأسباب التي تجعل الشباب المتخرج من المرحلة الثانوية ينقطع عن الدراسة وأشار إلى وجود العديد من الأسباب منها:

1 ـ انقطاع الصلة بين ما يتلقاه الطالب من علوم ومعارف وبين حياته العملية حيث لا يرى فيما يتعلمه ما يسهم في إعداده للحصول على مهنة المستقبل.

2 ـ عدم تفاعل الطالب مع التخصص الذي يدرسه لعدم رغبته فيه أو ميوله فيحصل نوع من النفرة بين الطالب وما يدرسه يؤدي بالتالي إلى فشله وإخفاقه وبالتالي ترك الدراسة تماما.

3 ـ عدم وجود التوجيه البناء من قبل الأهل لمساعدة ابنهم في اختيار التخصص المناسب لميوله وقدراته مما يجعله يخبط خبط عشواء من غير طائل.

4 ـ كثير من الشباب يركزون على الحصول على الشهادة فقط دون إقامة وزن للتعليم لذا تجدهم يتركون مقاعد الدراسة متى ما فشلوا في الحصول على الشهادة أو متى ما توفرت لهم الظروف التي تجعلهم يستغنون عنها.

وفي جريدة الصباح التونسية يذكر (روحه ، 2018) في قضايا التربية ، لابد من التذكير بأن المقصود بالانقطاع هو ترك المؤسسة الجامعية نهائياً إما عن قصد أو بسبب ضعف النتائج ، إما عن الأسباب فذكر عوامل شخصية وهي الأهم والأكثر تأثيراً ومن العوامل الشخصية نذكر ضعف الدافعية للدراسة لدى الطلبة المتعثرين بسبب التوجيه بعد البكالوريا ومن العوال الشخصية أيضا عجز الطالب الذي دخل الجامعة ويعتقد إنه ذاهب نحو حياة أكثر تحرراً في بناء المعرفة وبعيداً عن الضغوطات التي عاشها في المدرسة فتؤثر تلك الاستقلالية على علاقته بالمعرفة .

ويؤثر هذا التسرب على النظام التعليمي من خلال الخسارة الاقتصادية الناجمة من ضياع قدر من الموارد

المالية والجهود الفكرية المبذولة في التعليم بدون أن يقابل ذلك تحقيق الأهداف المرسومة من الناحيتين الكمية والنوعية أما الأثار الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع فتتمثل في خروج الطالب إلى المجتمع ، وهو غير مزود بالمهارات اللازمة للحياة ، وتطوراتها حيث يصبح إنساناً محدود التعليم ينقصه الكثير من الخبرات والمهارات الحياتية والتكوين النفسي ، والنضج الاجتماعي ، هذا بالإضافة إلى خيبة الأمل وعدم الرضا الذي يصيب الأسرة نتيجة لتسرب الطالب ، وفقدانها عاملاً مسانداً كانت تعول علية في قوتها الاقتصادية و المعنوية على حد سواء مما يجعل الأسرة تتحمل العبء الأكبر في توفير الحلول البديلة لضمان مستقبل أبنائها ، وهي تختلف باختلاف إمكانات الأسرة (عدس وأخرون ، 1998)

ومن الأثار المترتبة على التسرب أيضا ذكرها (العتيبي، 2016، 195) في دراسته:

1. الهدر التربوي.
2. إعاقة خطط التنمية التي تسعى لتوفير قوى بشرية مدربة.
3. زيادة عدد العاطلين وذلك لعجزهم عن الانخراط في سوق العمل، لضعف مهاراتهم.
4. إحداث خلل في البنية الاجتماعية والثقافة بين أعضاء المجتمع.
5. يقلل من قدرة الفرد على التكيف مع الظروف المحيطة.
6. العجز عن المساهمة بفاعلية في مجالات التنمية.

والجدير بالذكر هنا ، هناك دراسة قام بها (العنزي ، 2015) دراسة أكاديمية في الكويت ، الطلاب الذكور الأكثر تسرباً من الإناث في الجامعة " التطبيقية " باحث علم نفس والإرشاد ، عن حجم التسرب الطلابي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مبيناً أن الذكور يمثلون أعلى نسبة للتسرب في مقابل الإناث ، ولكن من الأسباب التي ذكرت في هذه الدراسة أن الوضع المادي للأسرة سلاح ذو حدين حيث انخفاض المستوى المعيشي للأسرة قد يدفع الطالب إلى ترك الدراسة والاتجاه نحو سوق العمل للتخفيف عن الأسرة مادياً وفي الوقت نفسة ، فأن ارتفاع المستوى المعيشي وحصول الطالب على كل ما يريد قد يقلل من فائدة التعليم وقيمته في نظره وبالتالي لا تتوافر الدوافع الكافية للاستمرار في الدراسة والاندماج في عملية التعليم ما يؤدي إلى ترك الدراسة والتسرب الدراسي .

الدراسات السابقة: وقد تم ترتيبها تنازلياً من الأحدث للأقدم

دراسة سعود مبارك سالم البادري ، سيف بدر محمد الكندري (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تفوق البنات على الذكور في الصفوف 5 - 11 في محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأسباب تفوق الإناث على الذكور تعزي لمتغيرات الدراسة ، تكونت العينة من 528 تربوياً و ولي أمر بمحافظة جنوب الباطنه وقد أسفرت النتائج أن أسباب التفوق يكمن في أن الإناث أكثر انضباطاً في حُسن الإصغاء والتقيد بالتعليمات ، وارتفاع معدلات التسرب لدى الذكور ، وأن مستوى ثقافة الأسرة ومكانتها الاجتماعية تساعد على تفوق الإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تفوق الإناث على الذكور في التحصيل العلمي تبعاً للعينة المستهدفة والمؤهل العلمي بينما وجدت فروق لصالح الإناث .

دراسة عز الدين النعيمي (2018) العوامل المنبئة بتسرب الطلبة ورسوبهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام أسلوب الانحدار اللوجستي ، وقد أشارت النتائج إلى أن طلبة الكليات الطبيعية هم أقل احتمالاً من التسرب مقارنة مع الكليات الشرعية، وأن انخفاض معدلات الطلبة في السنة الأولى ومعدلاتهم في الثانوية تزيد من فرص ترك الطالب للجامعة ، وأن طول مدة التخرج من الجامعة تقلل من تسربهم للجامعة مع نظرائهم هم الذين لم يغيروا تخصصاتهم وفيما يتعلق بالرسوب ، وأن طول مدة التخرج للطلبة تقلل من رسوبهم في المقررات وأن الطلبة الغير محولين هم أقل احتمالاً من الرسوب في المقررات مقارنة مع نظرائهم الذين غيروا تخصصاتهم .

دراسة عبدالله غازي الدعجاني العتيبي (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعية ، وكانت نتائج الدراسة أسباب متعلقة بالطالب أهمها ، الاعتماد الكلي

على المذكرات في المذاكرة ، تدني مستوى دخل الأسرة المادي ، وبُعد الكلية عن مقر سكن الطالب ، السهر ، انشغال الطالب بأمور أخرى غير الدراسة ، وأسباب متعلقة بالأستاذ الجامعي ضعف تأهيل بعض أعضاء هيئة التدريس ، وندرة التنويع في طرائق التدريس و وسائله ، وأسباب متعلقة بالمنهج قلة المصادر العلمية في المكتبة بالكلية ، وكثرة المتطلبات للمقررات الدراسية على الطالب .

دراسة المركز الوطني للتوجيه المهني سلطنة عُمان (2016) الانقطاع الدراسي لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان " الواقع والحلول " وكانت نتائج الدراسة بلغت نسبة معدل انقطاع عن المدرسة بالنسبة للذكور أعلى من معدل الانقطاع عن المدرسة بالنسبة للإناث ولصالح الصف الحادي عشر وأشارت النتائج أيضاً إلى أن أبرز أسباب انقطاع طلبة التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر الإخصائي الاجتماعي كانت تتعلق بالطالب تليها الأسباب تتعلق بالبيئة المحيطة بالطالب والبيئة المدرسية وذكر الإخصائي أسباب أخرى وهي ، تأثير الزميل أو القرين على زميلة ، نقص الوعي للطلبة بأهمية التعليم والمواصلة في الدراسة التأثير السلبي لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والتي تشجع على الانخراط المبكر في سوق العمل ولقد كان أغلب من التحق بالعمل كانوا في قطاع الشرطة بفارق بسيط بينهم وبين الملتحقين بالقطاع الخاص.

دراسة سليمان بن صالح الدحيلان ، عمر أحمد المصطفى (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التسرب الدراسي وأسبابها وسط طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، وكانت نتيجة الدراسة أن هناك عوامل داخلية وأخرى خارجية ، وتمثلت عوامل البيئة الداخلية ، عدم توجيه الطلاب بالقدر الكافي عند دخولهم الكلية ، وضعف الإرشاد الاكاديمي ، وتعقيد اللوائح الأكاديمية ، وصعوبة المقررات الدراسية ، أما عن العوامل الخارجية ، عدم موافقة بعض الأسر في مواصلة تعليمهم الكلية والرغبة في الدراسة بالخارج ، و ظروف بعض الأسر الاقتصادية والتي تفضل عمل الطالب على دراسته ، كل هذه العوامل ساعدت على تسرب الطلبة من الكلية ، وأقترح الباحث تفعيل برنامج الإرشاد الأكاديمي وتضمينها أبعاد نفسية واجتماعية وتسجيل الطلبة الجدد في سنه تحضيرية تتم فيها تهيئتهم للدراسة الجامعية .

دراسة يزيد العباسي (2015) الهدف الرئيسي لهذه الدارسة الكشف عن آثار وانعكاسات التغيرات الاجتماعية الراهنة التي يمر بها المجتمع الجزائري على واقع مشكلات الشباب ذات الأبعاد المختلفة ، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ، أما عينة الدارسة المقدرة ب 372 شاب و شابة من جامعة محمد الصديق بن يحي ـ جيجل ، أما بالنسبة لأداة الدارسة فقد تم تصميم استمارة بحث مكونة من 176 عبارة موزعة على أربعة محاور حسب فرضيات الدارسة ، وبعد عرض بيانات الدارسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات ، كانت النتائج ، تم التوصل إلى النتيجة العامة و التي مؤداها أن هناك تغيرات اجتماعية حقيقة و ملموسة على صعيد الواقع الاجتماعي للمجتمع الجزائري أثرت و تؤثر فعلياً في استمرارية العديد من المشكلات التي يواجهها الشباب كما أن هذه التغيرات ساهمت بشكل مباشر وسريع في ظهور مشكلات شبابية مست الجيل الجديد من الشباب ، انعكست آثارها على الجوانب السلوكية و الثقافية و التربوية و المهنية و السياسة لديهم ، ليبقى موضوع الشباب و مشكلات الشباب ملازماً للتغير الاجتماعي الذي عند حدوثه لا يترك جزئية في المجتمع إلا و أثر فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على أسباب التسرب في الجامعات وكانت نتائج هذه الدراسات إن ما يقف وراء هذه المشكلة ليست أسباب تخص الطالب فقط إنما تتشابك في ما بين مشاكل المجتمع وطبيعته وبين طبيعة الأسرة وبين بيئة التعليم وجودته والوعي الفكري للطالب والمجتمع ، ولكن عامةً اجتمعت كل الدراسات وتشابهت على أن السبب وراء تسرب الشباب هو عدم توجيههم و إرشادهم وإعدادهم للدراسة بالجامعة ، و استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي لدراسة المشكلة ، ومعظم الدراسات كانت توصي بتكثيف التوعية الفكرية لطلبة الجامعة الجدد وتشجيعهم على الدراسة وأن المجتمع بحاجة لهم واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة ، والمقترحات الموضوعة .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعرف بأنه وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها ، وهو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً (قنديلجي، 2008، 129) وهذا ما قامت به الباحثة من جمع للمعلومات لوصف هذه الظاهرة ، ظاهرة العزوف عن الدراسة الجامعية من قبل الشباب الذكور .

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: الشباب المقبل على الدراسة الجامعية " الذكور " وتكونت العينة من طلاب المدارس الثانوية للصف الثالث ثانوي " ذكور " داخل مدينة بنغازي، وقد اشتُقت هذه العينة باختيار 16 مدرسة موزعة على عدة محافظات من مدينة بنغازي، وبلغ عدد العينة 277 طالب من الصف الثالث الثانوي (أدبي، علمي) في المدارس العامة بمدينة بنغازي للعام الدراسي 2019.

أداة الدراسة :

لتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وقد قامت الباحثة ببنائها من خلال طرح سؤال مفتوح لعينة الشباب، والاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، ومن ثم بناء أداة للدراسة مناسبة.

صدق أداة الدراسة:

وقد تم التأكد من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري " الخارجي " للأداة بحيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم 5 من المحكمين وذلك لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة ، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح وأهمية كل فقرة ، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات المحكمين و الأخذ بها ، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى بناء الأداة في صورتها النهائية، الصدق الداخلي للأداة " الصدق البنائي " بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي ، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة وكانت النتيجة موجبة عند مستوى (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي للأداة .

ثبات أداة الدراسة:

ولقياس مدى ثبات الأداة الدراسة " الاستبانة " استخدمت الباحثة، معادلة **الفا كرونباخ** وكان معدل الثبات مرتفع حيث بلغ (0.782) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها وحساب التكرارات لكل فقرة، ومن ثم حساب النسب المئوية لها، والمتوسط الحسابي على حسب مستوى ديكارت في البدائل، موافق بشدة 3 وموافق 2 وغير موافق 1، و من ثم تم استخراج الانحراف المعياري، أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليل ومناقشة الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على أسباب انقطاع والتسرب الدراسي لدى الطلاب " الذكور " عن الدراسة الجامعية.

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق بشدة	موافق	غير موافق		
1	قلة المعلومات عن التخصصات الموجودة بالجامعة تمنعك من الالتحاق بالجامعة.	ك %	100 36.1	150 54.1	27 9.7	2.2	1.1
2	لديك تخصص معين لا يوجد بالجامعة يمنعك بالالتحاق بها.	ك %	2 0.7	98 35.3	177 63.8	1.3	1.0
3	لا يوجد تشجيع ودورات للشباب حتى يلتحق بالجامعة.	ك %	221 79.7	56 20.2	0 0	2.7	1.4
4	لا يوجد رابط بين ما يتم تعلمه في الجامعة وبين ما يوجد في سوق العمل.	ك %	0 0	17 6.1	260 93.8	1.0	1.0
5	سنوات الدراسة طويلة تعيق بناء المستقبل.	ك %	105 37.9	170 61.3	2 0.7	2.3	1.0
6	هل للتعليم مكانه لديك، يوجد رغبه للتعليم.	ك %	98 35.3	99 35.7	80 28.8	2.0	1.0
7	الالتحاق بسوق العمل مبكراً يوفر لك المال.	ك %	277 100	0 0	0 0	3	1.2
8	الرسوب المتكرر يؤدي لعدم الرغبة في الدراسة.	ك %	271 97.8	4 1.4	2 0.7	2.9	1.0
9	وجود المشاكل الاجتماعية في الأسرة.	ك %	200 72.2	56 20.2	21 7.5	2.6	1.0
10	انخفاض المستوى المعيشي يدفعك للعمل لتوفير المال لك وللعائلة.	ك %	197 71.1	80 28.8	0 0	2.7	1.0
11	لأصدقائك تأثير على الرغبة في الدراسة.	ك %	50 18.0	111 40.0	116 41.8	1.0	1.0
12	للانحلال الأخلاقي صلة بعدم الرغبة في الدراسة.	ك %	145 52.3	130 46.9	2 0.7	2.5	1.0
13	الحروب والمشاكل السياسية والفتن الدينية تؤثر على رغبتك في التعليم.	ك %	119 42.9	92 33.2	66 23.8	2.1	0.1
14	هل لديك من يخطط لحياة مستقبلية جيدة.	ك %	76 27.4	40 14.4	116 41.8	1.5	1.0
15	الشهادة الجامعية في وقتنا الحالي لا تصلح، وأن أصحاب المال هم من لا يملكون الشهادات.	ك %	230 83.0	47 16.9	0 0	2.8	1.0
16	لجوء بعض الشباب للالتزام والتفرغ الديني فيتخلف عن الدراسة بحكم تحريم الاختلاط.	ك %	130 46.9	100 36.1	47 16.9	2.2	1.0
17	فرص الخروج عند الشباب الذكور والتنزه كبيرة تشغلهم عن الدراسة.	ك %	225 81.2	20 7.2	32 11.5	2.6	1.0
18	فرص العمل لدى الذكور كثيرة بعد الثانوية مثلاً الانتساب للكليات العسكرية والوزارات الداخلية.	ك %	111 40.0	92 33.2	74 16.9	2.1	0.4
19	الأسر تهتم بدراسة الفتيات حتى تأمن مستقبلها أكثر من خوفها على الشباب.	ك %	10 3.6	16 5.7	251 90.6	1.1	1.1
20	هل لثقافة الأسرة تأثير على رغبتك في التعليم.	ك %	36 12.9	63 22.7	178 64.2	1.4	1.0

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1 ـ يتضمن هذا الجدول 20 فقرة للأسباب المتعلقة بالتسرب الدراسي وترك الدراسة الجامعية وقد استخدمت الباحثة السلم التصنيفي التالي للحكم على استجابات أفراد العينة حيث:

- ✓ من 1 إلى 1.66 غير موافق

- ✓ من 1.66 إلى 2.3 محايد
- ✓ من 2.3 إلى 3 موافق

وبهذا التقسيم من الفقرة

1 إلى النقطة 8 موافق " بدرجة مرتفعة "
من 8 إلى 14 محايد " بدرجة متوسطة "
من 14 إلى 20 غير موافق " بدرجة ضعيفة "

1 ـ تحصلت فقرة الالتحاق بسوق العمل مبكراً يوفر المال ، الفقرة رقم 7 تحصلت على أعلى نسبة من قبل رأي الشباب المقبلين على الدراسة الجامعية بدرجة مرتفعة ، بنسبة 100% ، وتعتبر بمقياس ديكارت بديل موافق ، وعلى متوسط حسابي 3 ، وانحراف معياري 1.2 ، ويُعزا سبب هذا الاختيار أن معظم الشباب يرى أن المال عصب الحياة وأن معظم الأسر أو المستوى المعيشي لديهم متدني ، وتعطينا هذه النتيجة دافع قوي في علاج هذه المشكلة بالتوضيح للشباب بأن الأعمال التي ستقوم بها بالمستوى التعليمي " الشهادة الثانوية " ضعيف وغير مرضي للمجتمع ولنفسك أيضاً ، وانه بإمكانك العمل بعد الثانوية والدراسة بالجامعة بأنَ واحد مع تنظيم الوقت ، حتى حصولك على الشهادة الجامعية ، ويمكن توضيح هذا الشيء للشباب من خلال المحاضرات التوجيهية من قبل الأخصائي التربوي بالمدرسة قبل توجههم للدراسة بالجامعة ، وهذا من نتائج دراسة (العتيبي ، 2016) أن تدني مستوى دخل الأسرة المادي يجعل الطالب مرغم على ترك الدراسة واللجوء للعمل .

2 ـ وتأتي الفقرة رقم 8 بالترتيب الثاني لها ، وهي الرسوب المتكرر لدى الطالب يُولد لديه عدم الرغبة في الدراسة ، وعدم وجود هدف لتحقيقه في حياته ، بنسبة 98.7% ، ومتوسط حسابي 2.9 وانحراف معياري 1.0 ، ومما هو معروف أن كلما أقترب الانحراف المعياري من القيمة 0 يعني أن القيم موجودة أكثر قرباً من المتوسط الحسابي ، وفي المقابل تشير القيم الكبيرة من الانحراف المعياري إلى بُعد القيم من المتوسط الحسابي ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (المركز التوجيهي بسلطنة عُمان ، 2016) وركزت على دور الأخصائي الاجتماعي الفعال لخدمة الطالب الضعيف في الدراسة ، و من الممكن هنا أن نوضح للطالب من خلال المقترح العلاجي لهذه القضية بتشجيع الطالب بأن الدراسة الجامعية ستكون أفضل مما هي في المدرسة ، بأنه سيكون أنضج فكرياً ، و أن مواعيدها الدراسية اختيارية ولا يوجد بها واجبات مثل المدرسة .

3 ـ و جاءت الفقرة 15 بالترتيب الثالث ، بنسبة 83.0% ومتوسط حسابي 2.8 وانحراف معياري 1.0 وهي الشهادة الجامعية في وقتنا الحالي لا تصلح وأن أصحاب المال هم من لا يملكون الشهادات ، وهذا ما أشار له (نقاز ، سيد ، 2011) في دراسته ، أ ن عدم استطاعة الطلبة الخريجين على اختلاف تخصصاتهم الحصول على وظيفة أو عمل أدى إلى إعادة الحسابات لدى الكثير من الآباء والأبناء حول مدى أهمية الاستمرار في التعليم والتحصيل الدراسي الأمر الذي أدى إلى اختصار الطريق من بدايته وتشجيع الأبناء على الاتجاه نحو سوق العمل مبكراً ، ويعزوا اختيار هذه النقطة إلى ما يعتقده الشباب ، وهذا ما يخص برائي الشباب ببديل الموافق بشدة ، وهذا ما كان تتوقعه الباحثة من قِبل تفكير واعتقاد الشباب ورأيهم ، إن ما نمر به في وقتنا الحالي من تشوش فكري للشباب يلزمنا ويحتم علينا توجيههم وتغيير أفكارهم وأن التعليم أين ماحل هو الحل لكل الأزمات في أي وقت وزمان .

4 ـ وجاءت الفقرة 17 بنسبة 81.2% ، وهي فرص الشباب للخروج أكبر من فرص الفتيات ، المرتبة الرابعة من وجهة نظر الشباب أنفسهم و بنسبة متوسط حسابي 2.6 % ، وانحراف معياري 1.0 وهنا يوضح المتخصصون في علم الاجتماع أن طبيعة التربية التي تتلقاها الإناث المختلفة جذرياً عن نظيرتها التي يتلقاها الذكور ، تجعل الفتيات يتعودن على نوع من الانضباط في السلوك ، ما يجعلهن بالتالي أكثر انضباطاً من الذكور في الدراسة ، وهذا ما أكدته دراسة (البادري والكندري، 2019) أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي و أولياء أمور الطلبة بأن الإناث أكثر انضباطاً في حسن الأصغاء والتقيد بالتعليمات .

5 ـ جاءت الفقرة 3 لا يوجد تشجيع ودورات للشباب حتى يلتحق بالجامعة، بنسبة 79.7% ومتوسط حسابي 2.7 وانحراف معياري 1.4 ويعود هذا إلى عدم تعاون وقيام الإخصائي التربوي بالمدرسة بواجبة، وهو تنسيق لبعض الحصص وإعطاء الطلبة بعض المحاضرات لتنمية قدراتهم وتشجيعهم وإعطائهم النصح والإرشاد ليتمكنوا من الاستمرار وإكمال مسيرة الدراسة، وهنا يمكن القول بأن جميع الدراسات السابق ذكرها هنا أكدت على أهمية التوجيه وإعداد الطلبة للدخول للجامعة وتزويدهم بالمعلومات اللازمة.

6 ـ جاءت الفقرة 9 وجود المشاكل الاجتماعية للأسرة، بنسبة 72.2 % ومتوسط حسابي 2.6 وانحراف معياري 1.0 في الترتيب السادس وكانت تتوافق مع دراسة (العتيبي، 2016) أن من الأسباب المتعلقة بالتسرب للطالب من الكلية، انشغال الطالب بأمور أخرى غير الدراسة " بالمشاكل الأسرية"، وأكدت دراسة المركز الوطني عُمان ذلك أيضاً.

7 ـ فقره رقم 10 انخفاض المستوى المعيشي جاءت بالترتيب السابع بنسبة 71.1 % ومتوسط حسابي بنسبة 2.7 % وانحراف معياري 1.0 وهذا ما يجعل تفكير الشباب في ترك الدراسة مبكراً والالتحاق بسوق العمل حتى يقوم بمساعدة أسرهم، وقد أشارت معظم الدراسات (العتيبي ،2016) ودراسة (المركز الوطني للتوجيه عمان، 2016) على تأثير المستوى المعيشي للأسرة.

8 ـ للانحلال الأخلاقي أو الرغبة في تقليد الأصدقاء ، الفقرة 12 تحصلت على المرتبة الثامنة بنسبة 52.3 % ومتوسط حسابي 2.5 % وانحراف معياري 1.0 توافقت هذه النتيجة مع دراسة (عباسي ، 2015) مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر ، إن المشكلات الاجتماعية منها الانحلال الأخلاقي مس جميع أو أغلبية الشباب الجديد انعكست أثارها على الجوانب السلوكية والثقافية والتربوية ولم تترك جزئية في المجتمع إلا و أثر فيها ، ودراسة (المركز الوطني التوجيهي ،2016) عُمان ، تثبت ذلك بسوء نتيجة الرفيق السيئ

9 ـ الفقرة 16 جاءت بنسبة 40.0% بالترتيب التاسع ومتوسط حسابي بنسبة 2.2 % وتعتبر بمقياس ديكارت بديل محايد، وانحراف معياري 0.4 وهو الالتزام الديني وما يتبعه تحريم الاختلاط، يجعل الطالب يتوقف عن الدراسة بالجامعات بما إنها مختلطة، وهنا رأي الباحثة، من الممكن تشجيع الطلبة بالجامعة المفتوحة.

10 ـ الفقرة 13 بالترتيب العاشر بنسبة 42.9 % ومتوسط حسابي 2.1 % وانحراف معياري 0.6 وهي الحروب وبقاياها، وقد عانت الدولة الليبية في الآونة الأخيرة من الحرب ومن تساقط التعليم وخسارة العديد من الشباب

11 ـ فرص العمل لدى الذكور أكبر منها عند البنات الفقرة 18 بنسبة 40.0 % ومتوسط حسابي بنسبة 2.1 وانحراف معياري 0.4، وهذا ما أشارت له دراسة (البادري، والكندري، 2019) في ضعف الذكور مقابل الإناث

12 ـ طول السنوات الدراسية تحصلت الفقرة 5 بنسبة 37.9 % على الترتيب الثاني عشر بنسبة 2.3 % وانحراف معياري 1.0 % وهذا ما أشار له (الجريسي، 2008) في كتابه انحراف الشباب في إطالة سنوات الدراسة تجعل الشباب يتماطلون في الدراسة والتفكير في تركها.

13 ـ قلة المعلومات الفقرة 1 بنسبة 36.1 % ومتوسط حسابي 2.2 % وانحراف معياري 1.1 وهذا ما أكدته دراسة (الدحيلان، 2013) وتؤكد جميع الدراسات السابقة على أهمية تزويد طلبة الثانوية بالمعلومات عن الجامعة وطرق الدراسة بها ونظامها والأقسام والتخصصات الموجودة والمتوفرة.

14 ـ للتعليم مكانه تحصلت على الترتيب الرابع عشر، الفقرة 6 بنسبة 35.3% ومتوسط حسابي بنسبة 2.0 % وانحراف معياري 1.0 وهذه الفقرة تعتبر من البدائل المحايدة بالنسبة لمقياس ديكارت، وهذا ما أشار (الجريسي، 2008) في كتابه انحراف الشباب بأنه ليس لدى الشباب هدف معين، ولا يوجد من يخطط لهم.

15 ـ التخطيط للمستقبل الفقرة 14 بنسبة 27.4 % ومتوسط حسابي 1.5 % وهنا تعتبر من البدائل الغير موافقة وانحراف معياري 1.0 وهنا ما أشارت له دراسة (المركز الوطني للتوجيه المهني، 2016).

16 ـ تأثير الأصدقاء الفقرة 11 بنسبة 18.0% ومتوسط حسابي بنسبة 1.0 % وانحراف معياري 1.0، أشار لها (الجريسي ،2016) عن رفيق السوء.
17 ـ ثقافة الأسرة الفقرة 20 بنسبة 12.9% ومتوسط حسابي 1.4 % وانحراف معياري 1.0 ويُعزا التناقض في النتيجة هنا لرأي الشباب بثقافة أسرهم، هو حتى تظهر بصورة لائقة.
18 ـ الاهتمام بدراسة الفتيات من قبل الأهل هنا تناقض في الاختيار ويعزا إلى رأي الشباب، الفقرة 19 بنسبة 3.6% ومتوسط حسابي 1.1 % وانحراف معياري 1.1، هذا ما تحدث عنه (البادري والكندري، 2019) ودراسة (العنزي ،2015) بدراسته تفوق البنات على الذكور في الدراسة.
19 ـ جاءت الفقرة 2 لديك تخصص معين غير متوفر الترتيب التاسع عشر بنسبة 0.7 % ومتوسط حسابي بنسبة 1.0 % وانحراف معياري 1.1 هنا أكدت دراسة (الدحيلان، 2013) بأن هناك تخصصات غير متوفرة تجعل الطالب أو الأسر ترغب في السفر من أجل الدراسة بالخارج حيث توفر جميع التخصصات.
20 ـ المرتبة الأخيرة الفقرة رقم 4 يوجد رابط بين ما يدرس في الجامعة وسوق العمل حيث لم تحصل على أية علامة " صفر"، ومتوسط حسابي 1.0 وانحراف معياري 1.0، أكد هذه النقطة (الجريسي،2008) في عدم ربط المنهج بالواقع العملي .

مقترحات وتوصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، فأن الباحثة تقترح عدداً من التوصيات التي يمكن أن تساهم في الحد من بعض المشاكل التي تعيق الشباب من مواصلة الدراسة بالجامعة
1 ـ الحاجة إلى إعداد برامج إرشادية، وتوعوية للطلاب عن أهمية الدراسة بالجامعة، وذلك عن طريق نشر المناشير والمحاضرات وعن طريق الإعلانات والتمويل في صفحات الأنترنت، وغيرها.
2 ـ التعاون مع الجهات ذات الصلة بالتعليم التقني بشأن تصميم برامج توعويه وإرشادية لتوجيه الطلبة ذوي التحصيل المنخفض نحو التعليم التقني والفني والذي يتناسب وقدراتهم.
3 ـ تفعيل دور الأنشطة اللاصفية داخل الجامعة بشكل أكبر كالأنشطة الرياضية والرحلات العلمية، والترفيه لتنمية مواهبهم واهتماماتهم والتواصل مع المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة من أجل تعزيز انتماء الطلبة وتشويقهم نحو بيئة الجامعة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما يقلل من فرصة ترك الطلبة للجامعة.
4 ـ الحرص على وجود الإخصائي النفسي الاجتماعي وعلى عمله المتقن بمدارس البنين حتى يقوم بتلبية احتياجات الطلبة والمساعدة على توفير المعلومات اللازمة لهم وإعدادهم للدخول للجامعة.
5 ـ متابعة الطلبة في الفصول الأولى من دراستهم الجامعية وتشجيعهم، من خلال تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي لهم
6 ـ تعاون الجامعة مع الجهات المختصة بضمان حق الطالب الجيد في الحصول على عمل عند تخرجه من الجامعة.

قائمة المصادر:

- بافطوم ، سالم أحمد (2012) ، أسباب تسرب الطلبة من قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية بالمهرة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، العدد الثالث ، ص ص 788،767
- البحري ، سعاد (2014) ، إشكالية الانقطاع وإعادة الإدماج ، البحث العلمي ، المغرب ، (55) 21 - 43
- البادري ، سعود مبارك سالم و الكندري ، سيف بدر محمد، (2019) ، أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعلمين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة ، سلطنة عمان ، مجلة روافد ، المجلد 3 ، العدد 1.
- خروب ، غسان (2011) ، مقاله من جريدة البيان الإمارات العربية ، تسرب الجامعيين قضية تعليمية تؤرق المسؤولين ، www.albayan
- الجريسي ، خالد بن عبد الرحمن (2008)، انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنه ، الطبعة الأولى : مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان .
- الجعبري ، محمد (2017) ، تقرير المتابع للعملية التعليمية في جميع مدارس الدولة الكويتية، watan.com - www.al
- الدحيلان ، سليمان بن صالح و المصطفى ، عمر أحمد ، (2013) ، التسرب الدراسي وسط طلاب الجامعات : كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة المؤتمر السنوي للدراسات

الإنسانية والتربوية جامعة الخرطوم www.mmacpanel.mahdi.sd/includes
- روحه ، لحبيب شيخ ، في قضايا التربية جريدة الصباح التونسية ، 2018 ، www.assabah.com.tn
- عباسي ، يزيد. (2015). مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر ، دراسة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة
- عدس ، عبد الرحمن ، وآخرون (1998) ، دراسة ميدانية حول سبل تسرب الطلاب في المدارس في الأردن ، عمان وزارة التربية والتعليم.
- عطوان ، أسعد و حماد ، حسن و البهبهاني ، شحدة (2009) " أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها " مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، 17 ، (2) ، ص ص 513 - 549.
- العدوان ، عدوان ، (2008) " أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير علا " دراسات تربوية واجتماعية ، مصر ، 14 ، (3) ص ص 93 ، 107 . العتيبي ، عبدالله غازي الدعجاني، (2016) " أسباب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعة من الدراسة بالأقسام العلمية من وجهة نظرهم " دراسة وصفية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية ، م 24 ، ص ص 195 ، 224 .
- العنزي ، سالم، الطلاب الذكور الأكثر تسرباً من الإناث في الجامعة التطبيقية ، دراسة أكاديمية ، في الكويت ، 2015 ، www.alraimedia.com
- فرعين ، خليل، (1999)أثر العوامل الشخصية في تسرب الطلبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ،كلية التربية.
- قنديلجي ، عامر إبراهيم، (2008) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الكندري ، لطيفة حسين،(2017) مقالة عن التسرب الدراسي لدى طلبة الكليات في الكويت. www.paaet.edu.kw
- مبارك ، عبد الحكيم موسى و الحارث ، زايد عجبر و كيس ، عبيد عبد الله ، (2000) ، دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرة الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية مج 12 ع 1.
- المطيري ، نادية محمد حمد، (2013) ، العوامل المؤثرة على تسرب طالبات السنة التحضيرية في جامعة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ،مجلة رابطة التربية الحديثة ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ، السنة السادسة ، ع19.
- نجدي ، عادل، موقع صحيفة العربي الجديد ، الرباط ، 5 يناير ، 2021 ، www.alarby.co.uk
- نقاز ، سيد (2011)، ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية ، مجلة الحكمة الجزائرية ، (11)
- النعيمي ، عز الدين، (2018) ، العوامل المنبئة بتسرب الطلبة ورسوبهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام أسلوب الانحدار اللوجستي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 32 (11) .
- الهادي ، مفتاح، (2010) " التجديد المدرسي من التشخيص إلى التدبير " مجلة مسارات جديدة ، المغرب ، 2010 ، (1) ، ص ص 15 - 28 .
- المركز الوطني للتوجيه المهني، دائرة الدراسات والدعم الفني حول الانقطاع الدراسي لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر) بسلطنة عمان، 2016 ، home.moe.gov.om

Abstract:

This study aims to find out the reasons behind the dropout of young males from studying in university education and higher institutes in the city of Benghazi.

The sample of the study was the third grade students of secondary "literary/scientific" distributed over 16 schools from Benghazi governorates and their number was 277 students, the descriptive analytical approach In the study, and I used a questionnaire that I prepared consisting of 20 items as a tool for the study, and the study concluded with results, that one of the most important reasons for leaving the study are: joining the labor market to get money, at a very high rate of 100%, and repeated failure leads to the student's unwillingness to study, university degree In our time, the opportunities for young men to go out are greater than girls, there is no encouragement or guidance for students, family problems, a low standard of living Moral decadence, this is what concerns the most likely alternatives, as for the neutral alternatives from paragraph 9 to paragraph 14 and from 15 to 20 are considered non-consensual alternatives The recommendations and suggestions were The need to prepare guidance and awareness programs for students to prepare them to enter the university, and to cooperate with the authorities concerned with technical education regarding students with low achievement, activating the role of extracurricular activities within the university, encouraging and stimulating towards studying at the university, ensuring the presence of a psychologist and his effective role in guiding and solving students' problems and preparing Classes explaining to them their importance to society

Keywords: drop out, male students, higher education, university and higher institutes.